

¹ فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةِ، وَحْيٌ دَاوُدَ بْنُ يَسَىٰ، وَحْيٌ الرَّجُلُ الْقَائِمُ فِي النَّعْلَةِ، مَسِيحُ إِلَهِ يَعْقُوبَ، وَمَرْتَبُهُ إِسْرَائِيلُ الْحَلُو² رُوحُ الرَّبِّ تَكَلَّمُ بِي وَكَلِمَتُهُ عَلَى لِسَانِي.³ قَالَ إِلَهُ إِسْرَائِيلُ إِلَيَّ تَكَلَّمَ صَخْرَةُ إِسْرَائِيلُ. إِذَا تَسْلَطَ عَلَى النَّاسِ بَارِّ يَتَسْلَطُ بِخَوْفِ اللَّهِ،⁴ وَكَنُورُ الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَعْشَبٌ مِنَ الْأَرْضِ فِي صَبَاحٍ صَحْوٌ مُضِيءٌ بَعْدَ الْمَطَرِ.⁵ الْيَسُّ هَكُذا بَيْتِي عِنْدَ اللَّهِ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِي عَهْدًا أَبْدِيًّا مُتَقَنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَمَحْفُوظًا. أَفَلَا يُثْبِتُ كُلُّ خَلَاصِي وَكُلُّ مَسَرِّتِي.⁶ وَلَكِنَّ بَنِي بِلِيَعَالَ جَمِيعَهُمْ كَشَوْكٌ مَطْرُوحٌ لَأَنَّهُمْ لَا يُؤْخَذُونَ بِيَدِي.⁷ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمْسَهُمْ يَتَسْلَطُ بِحَدِيدٍ وَعَصَنَ رُمْحٍ. فَيَحْتَرِقُونَ بِالنَّارِ فِي مَكَانِهِمْ.⁸ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْنَاطَالِ الَّذِينَ لِدَاوُدَ، يُشَيِّبُ بَشَبَّبَتِ التَّحْكُمُونِيَّ رَئِيسُ الْثَّلَاثَةِ. هُوَ هَذِهِ رُمْحَهُ عَلَى ثَمَانِ مِئَةٍ قُتِلُوهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً.⁹ وَبَعْدَهُ الْعَازَارُ بْنُ دُودُ وَبْنُ أَخُو خَيِّي أَحَدُ الْثَّلَاثَةِ الْأَبْنَاطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ حِينَما عَيَّرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِلْحَرَبِ. وَصَعِدَ رَجَالُ إِسْرَائِيلُ.¹⁰ أَمَّا هُوَ فَأَقامَ وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتِ يَدُهُ، وَلَصِقَتِ يَدُهُ بِالسَّيْفِ، وَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَهُ لِلنَّهْبِ فَقَطْ.¹¹ وَبَعْدَهُ شَمَّةُ بْنُ أَجَي الْهَرَارِيُّ. فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَيْشاً وَكَاتَتْ هُنَاكَ قِطْعَةً حَقْلًا مَمْلُوءَةً عَدَسًا، فَهَزَبَ الشَّعْبُ مِنْ أَمَامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.¹² فَوَقَفَ فِي وَسْطِ الْقِطْعَةِ وَأَنْقَذَهَا، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا.¹³ وَنَزَلَ الْثَّلَاثَةُ مِنَ الْثَّلَاثَيْنِ رَئِيسًا وَأَتَوْا فِي الْحَصَادِ إِلَى دَاوُدَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَجَيَشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلٌ فِي وَادِي الرَّفَائِيِّينَ.¹⁴ وَكَانَ دَاوُدُ حِينَئِذٍ فِي الْحَصْنِ، وَحَفَظَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حِينَئِذٍ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.¹⁵ فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ وَقَالَ، مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بَئْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ.¹⁶ فَشَقَّ الْأَبْنَاطَالُ الْثَّلَاثَةَ مَحَلَّةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَقْوَ مَاءً مِنْ بَئْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الَّتِي عِنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ بَلْ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ.¹⁷ وَقَالَ، حَاشَا لِي يَا رَبُّ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ. هَذَا دَمُ الرَّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِأَنفُسِهِمْ. فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا فَعَلَهُ الْثَّلَاثَةُ الْأَبْنَاطَالُ.¹⁸ وَأَبِيشَائِيُّ أَخُو يُوَآبَ ابْنِ صَرُوْيَةِ هُوَ رَئِيسُ ثَلَاثَةِ هَذَا هَذِهِ رُمْحَهُ عَلَى تَلَاثَ مِئَةٍ قُتِلُوهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الْثَّلَاثَةِ.¹⁹ أَلَمْ يُكْرَمْ عَلَى الْثَّلَاثَةِ فَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الْثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ.²⁰ وَبَنَيَاهُو بْنُ يَهُوَيَادَاعَ، ابْنُ ذِي بَأْسِ، كَثِيرُ الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبْصَيْلِ، هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسْدَيِ مُؤَابَ، وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ وَضَرَبَ أَسْدًا فِي وَسْطِ جُبٍّ يَوْمَ التَّلَاجِ.²¹ وَهُوَ ضَرَبَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْظَرٍ، وَكَانَ بِيَدِ الْمِصْرِيِّ رُمْحٌ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ بِعَصَاصًا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّ. وَقَتَلَهُ بِرُمْحِهِ.²² هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنَيَاهُو بْنُ يَهُوَيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الْثَّلَاثَةِ الْأَبْنَاطَالِ،²³ وَأَكْرَمَ عَلَى الْثَّلَاثَيْنِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الْثَّلَاثَةِ. فَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَصْحَابِ سِرَّهِ.²⁴ وَعَسَائِيلُ أَخُو يُوَآبَ كَانَ مِنَ الْثَّلَاثَيْنِ، وَالْحَانَاتَانُ بْنُ دُودُ وَمِنْ بَيْتِ لَحْمٍ.²⁵ وَشَمَّةُ الْحَرَوْدِيُّ، وَأَلْيِقَا الْحَرَوْدِيُّ، وَحَالَصُ الْفَلَاطِيُّ، وَعِيرَا بْنُ عَقِيْشَ التَّقْوَعِيُّ،²⁶ وَأَبِيعَزَرُ الْعَنَاثَوْثِيُّ، وَمَبُونَتَيُّ الْحُوشَاتِيُّ،²⁸ وَصَلَمُونُ الْأَخُوْخِيُّ، وَمَهْرَأِيُّ النَّطْوَفَاتِيُّ،²⁹ وَخَالَبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطْوَفَاتِيُّ، وَإِتَايُ بْنُ رِيبَائِيِّ مِنْ جَبَعَةِ بَنِي بَنِيَامِينِ،³⁰ وَبَنِيَايَا الْفَرْعَوْتُونِيُّ، وَهَدَائِيُّ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشِ،³¹ وَأَبُو عَلَبُونَ الْعَرَبَاتِيُّ، وَعَزْمُوتُ الْبَرْحُومِيِّ،³² وَأَلْيَحْبَأَا الشَّعْلَبُونِيُّ وَمِنْ بَنِي يَاشَنَ، يُونَاتَانُ،³³ وَشَمَّةُ الْهَرَارِيُّ، وَأَخِيَامُ بْنُ شَارَارَ الْأَرَارِيِّ،³⁴ وَأَلِيفَلَطُ بْنُ أَحْسَبَائِيِّ ابْنُ الْمَعْكِيِّ، وَأَلِيعَامُ بْنُ أَخِيَتُوْفَلَ الْجِيلُونِيِّ،³⁵ وَحَصَرَائِيُّ الْكَرْمَلِيِّ، وَفَعْرَائِيُّ الْأَرَبِيِّ،³⁶ وَيَجَالُ بْنُ نَاثَانَ مِنْ صُوبَةِ، وَبَانِي الْجَادِيِّ،³⁷ وَصَالَقُ الْعَمَوْنِيُّ، وَتَحْرَائِيُّ الْبَئِيرُوتِيُّ حَامِلُ سِلاحٍ يُوَآبَ بْنِ صَرُوْيَةِ،³⁸ وَعِيرَا الْيَتَرِيُّ، وَجَارَبُ الْيَتَرِيُّ،³⁹ وَأُورِيَا الْحِثَّيِّ. الْجَمِيعُ سَبْعَةُ وَتَلَاثَونَ.